Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقام يتأهب للانطلاق للقاء ، فذهب الى المرآة وقرب وجهه وراح يتفرس فى صقالها ، فالفى شعرة نابتة فى خده فجذبها بالملقاط ، ثم أخذ يرجل شعره اللامع ، وارتدى قميصا ابيض هفهافا ، وتناول رباط عنق جذابا وراح يعقده فى حرص ، ومد يده الى العقدة يتحسسها فى رفق ليزيل ثنية خفيفة فى طرفها ..

وتناول حلته الرمادية فى حرص بالغ ، ثم ارتداها ، وأخذ يصلح من هندامه ويمد يده الى المنديل المندلى من جيبة يرفعه قليلا ثم يخفضه قليلا ، ثم يعود ليرفعه .. حتى اذا استراح الى وضعه تنهقر خطوة وجعل يفحص عن صورته فى المرآة .

وأخذت اللحظات تمر فى بطء ، فطفق يذرع الغرفة صاعدا هابطا وقد سيطر عليه اضطراب مشوب بلذة ونشوة ، وخطر له أن يقرأ رسالتها فمد يده وأخرجها ، وراح يقرؤها خافق القلب مرهف الحواس ..

ونظر الى الساعة فألفاها الرابعة والثلث ، فتململ فى ضيق ، واتجه الى الشرفة ووقف يستنشق الهواء ، ولكنه لم يطق أن يبقى فيها طويلا فدخل يقطع الحجرات جيئة وذهابا فى حيرة واضطراب ، واستقر رأيه أخيرا على مغادرة الدار فراح يهبط فى الدرج متمهلا حتى يحافظ على رونق حلته .

وسار يتهادى ، حتى اذا بلغ شرفتها زاد وجيب فؤاده ، ورفع عينيه فلم يجدها فسرت الطمأنينة فى صدره ، انها الآن أمام المرآة تتأهب للقياه . آه لو تدرى لأسرعت بالهبوط لينعما بأسعد الأوقات ! وبلغ الميدان فوقف عند محطة الترام يمد بصره الى الطريق الذى ستقبل منه فتحية بقامتها المشوقة ، ووجهها الحلو الصبيح الذى تزينه عينان صافيتان رائعتان ،وفم فى لون العقيق يغرى باللثم والعناق ..